وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

تأثير استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة

بحث تجريبي

على عينة من طلبة الرابع إعدادي

مقدم من قبل

د. ميساء لطيف سلمان

مدرس

مسؤول وحدة التربية الرياضة

كلية الهندسة

د عمر عادل سعيد

مدرس

كلية التربية الرياضية

جامعة بغداد

١٤٣١ هـ

٢٠١٠ م

ملخص الدراسة باللغة العربية

تأثير استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة

إن التوسع الحاصل في أساليب تعلم المهارات الحركية يدعوا الباحثين إلى الإمعان في اختيار الأسلوب المناسب لظروف بيئة التعلم كنوع الفعالية والمرحلة العمرية ومستوياتهم العلمية والتربوية واستعداداتهم البدنية والمهاريه لذا ارتئا الباحثان معرفه تأثير استخدام أسلوبي التنافس المقارن والأسلوب التبادلي في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كره الطائرة كونهما يعتمدان على العمل الثنائي بين الطلبة ولكن بشكلين مختلفين .

فالشكل الأول يتمثل بالمنافسة بين الثنائي مما يولد حاله من التنافس، أم الشكل الأخر فيمثل التعاون بين الثناثي مما يخلق حاله مودة وألفه من خلال دورهما، إذ يؤدي الطالب الأول دور المؤدي ويؤدي الطالب الثاني دور الملاحظ كما تطرقنا إلى الأسلوب الامري التقليدي المستخدم في المدارس يشكل عام بهدف تحديد أفضليه احد الأساليب في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كره الطائرة.

إما فروض البحث فكانت :

١- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للمجاميع الثلاثة بين الاختبارات القبلية والبعدية .

٢- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للاختبارات البعديه للمجاميع الثلاث ولصالح مجموعة أسلوب التنافس المقارن .

في حين كانت أهداف البحث :

١- معرفة تأثير استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة .

٢- تحديد أفضلية احد الأساليب في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة .

وقد استخدم المنهج التجريبي واشتملت العينة على(٤٥) طالبا بواقع(١٥) لكل مجموعه وقد أظهرت النتائج تفوق أسلوب التنافس المقارن في تعلم واكتساب تلك المهارتين ومن ثم الأسلوب التبادلي فالأسلوب الامري .

ولقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :.

١- ظهرت فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الأساليب الثلاثة، مما يؤشر وجود تأثير بدرجات مختلفة في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال

٢- تشير الجداول الخاصة بتسلسل عام لتأثير الأساليب الثلاثة في تعلم مهارتي الإرسال في كرة الطائرة، وكانت على التوالي لأسلوب التنافس المقارن بالدرجة الأولى ولأسلوب التبادلي بالدرجة الثانية ثم الأسلوب الامري بالمرتبة الثالثة لمهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة .

ملخص الدراسة باللغة الانكليزية

The effectiveness of using the stylistics of the exchange learning and comparison competence in learning some basic skills for volleyball.

The expansion that happened in the styles of the school teaching lead the researchers to think in choosing the appropriate style for appropriate age according to the devices and tools available to the game, sex, the scientific, cultural, education, and the skills of the students ,the importance of this research is in the effectiveness of using the stylistics of the exchange learning and comparison competence in learning some basic skills for volleyball.

The causes of using those two styles because they depend on work among the students ,but in different ways. the first form is the competence between the dual, and this results the competition ,yet the second form is the cooperation between the dual wich create a harmony condition throw there role.

The researcher also mentioned the traditional style that is used in learning as a basic style in schools .

In order of knowing the effectiveness of each style in learning (serve and receive) Skills in volleyball .

The researcher amis where:

1- There are moral statistical differences to the three groups in pre and post tests.

2- There are moral statistical differences to the three groups in post tests in favor of comparison competence group .

The experimental procedure has been used in the style of the equal groups , the number of the sample was (45) students, and (15) students in each group, one of the three samples were implemented the traditional course that used the command style in the school, while the second sample were implemented the comparative competition style , the third and last sample were implemented the exchange style .

The result showed big effect in learning both (serve and receive) volleyball skills in favor of the group with comparative competition style , then the group which used exchange style, and at last came the group which used traditional style (command teaching)

الباب الأول

١ - التعريف بالبحث

١ - ١ المقدمة والاهمية

إن التوسع الحاصل في اساليب تعلم المهارات الحركية يدعو الباحثين دوما لاختبار هذه الأساليب في ميدان البحث العلمي للوقوف على أجودها ملائمة لظروف بيئة التعلم كنوع الفعالية ومدى توافر التجهيزات بانواعها والمراحل العمرية للطلبه وجنسهم الى ذلك من مبررات في اختيار هذا الأسلوب أو ذلك ومن هنا تأتي اهمية البحث وذلك بتطبيق أسلوبي التعلم التبادلي والتنافس المقارن كونهما يعتمدان أساسا على العمل الثنائي بين الطلبة للوقوف على تأثير كل منهما في عملية التعلم بالرغم من أهمية الأسلوبين إذ يدعو الأسلوب التبادلي إلى زيادة أواصر العلاقة بين الطلاب عبر العمل الثنائي المشترك وتنفيذ التغذية الراجعة من خلال دور الطلاب كمؤدي والأخر كملاحظ .

اما الاسلوب التنافسي المقارن وهو أيضا يعتمد على العمل الثنائي بين الطلاب ولكن من خلال المنافسة فيما بينهم، وزيادة حجم الدافعية لديهم لتحقيق نتائج أفضل والفوز بالمنافسة، ومن ثم الوصول الى مستوى تعلم افضل بعد ضمان المدرسي اكتساب طلابه تعلم المهارة بشكل يسمح له اجراء المنافسة من دون التأثير السلبي في دقة الاداء ومستواه الفني .

١ - ٢ مشكلة البحث

لقد شهدت التربية الرياضية في الميدان المدرسي تنوعاً ملحوظاً في طرائق التدريس واساليب التعلم وعلى الرغم من كثرة المؤلفات والبحوث الخاصة بطرائق التدريس واساليب تعلم المهارات الأساسية للألعاب المختلفة لمس الباحثان بوضوح ومن خلال خبرتهم في مجال التدريس .

ان الاسلوب المتبع في المدارس هو الأسلوب الامري (التقليدي) الذي يكون محور هذا الأسلوب هو المدرس وتكون جميع القرارات والاوامر متخذة من قبل المدرس وعلى الطالب التلبية فقط دون الاشتراك في التخطيط والتنفيذ والتقويم لذا نجد حالات الملل ظاهرة في سير الدرس وضعف في الدافعية مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التعلم ومن هنا ظهرت مشكلة البحث ومحاولة حالها في ايجاد اساليب اخرى و معرفة مدى تأثير أسلوبي التعلم (التبادلي والتنافسي) المقارن في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال من كرة الطائرة كون هذه اللعبة احد الالعاب التي تدخل ضمن المنهاج التعليمي في المدارس الثانوية كما تدخل ضمن منهاج البطولات المدرسية بين مدارس القطر كافة لأضافة نقله نوعية في العملية التدريسية تسهم في تطوير التدريس من حيث الاهداف والمضمون .

١ - ٣ هدف البحث

١-معرفة تأثير استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال في كرة الطائرة .

٢-تحديد أفضلية احد الأساليب في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال في كرة الطائرة .

١ - ٤ فروض البحث

١-هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية للمجاميع الثلاثة بين الاختبارات القبلية والبعدية .

٢-هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية للاختبارات البعديه للمجاميع الثلاث ولصالح مجموعة اسلوب التنافس المقارن .

١ - ٥ مجالات البحث

١- المجال البشري: طلاب الرابع الإعدادي في إعدادية القدس للبنين، محافظة بغداد/الكرخ الأولى

٢- المجال ألزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ م

٣- المجال المكاني: ملعب كرة الطائرة لأعدادية القدس للبنين

١ - ٦ تحديد المصطلحات

١-**أسلوب التعلم التبادلي**:"هو الأسلوب الذي يدعو الى تنظيم الصف بشكل زوجي مع اعطاء كل طالب دوراً معيناً حيث يقوم احد الطلاب بالأداء ويسمى(المؤدي) بينما يقوم الأخر بمراقبة الأداء ويسمى (المراقب) "[١]

٢-**أسلوب التنافس المقارن**: عرفه (مايوفت، ١٩٧٣) " هو تنظيم الطلاب على شكل ازواج اذ يتفاعل الطالبان فيما بينهما لتحقيق أهداف محددة، كما ذكره (ميوفسكي، ١٩٨) "أن التنافس المقارن يتفاعل فيها الطالبان مع المهارة الحركيه من جهة ومع بعضها البعض من جهة أخرى "[٢] .

---

(١) لطفي عبد الفتاح، **طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي** : (القاهرة، دار الكتب الجامعية، ١٩٧٢)، ص٧٠

(٢) عبد الله المشهداني، محاضرات القيت على طلبة الماجستير، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد، ٢٠٠١ م .

الباب الثاني

٢ - الدراسات النظرية

٢ - ١ طرائق التدريس :

لقد نال موضوع طرائق التدريس في التربية الرياضية اهتماما ًكبيرا ً من الباحثين فتناولوه بالبحث من زوايا متعددة نظرا ً لأهمية الدور الذي تقوم به طرائق التدريس في العملية التعليمية لمختلف الأنشطة الرياضية [١] أن طرائق التدريسي في التربية الرياضية عملية متشعبة تتطلب مهارات عديدة لأداء مهامها وهي العلاقة بين قيادة المدرس وأداء الأفراد ومادة المدرس والوسائل التعليمية [٢]، كما ذكر (Arthur) أن طريقة التدريس " هي الدليل والتوجيه الذي يحدثه التعلم "[٣] .

٢ - ٢ الأسلوب الامري :

تعد الطريقة الامرية من اكثر الطرائق سهولة لأنها استخدمت لفترات طويلة حيث يكون لدى المدرس خطة قابلة للتنفيذ كما وتتميز بقيام المدرس باتخاذ القرارات جميعها في مرحلة مع قبل الدرس (التحضير) ومرحلة بعد الدرس (الأداء) وكذلك مرحلة ما بعد الدرس (التقويم) ويكون دور الطالب هو الالتزام بتطبيق تعليمات المدرس وطاعتها . [٤]

٢ - ٣ أسلوب التنافس المقارن :

يتطلب تعليم المهارات الحركية على وفق اسلوب التنافس المقارن تنظيم الطلاب على شكل ازواج اذ يتفاعل فيما بينهما تنافسيا ً لتحقيق اهداف محددة . [٥]

والتنافس بين افراد المجموعة يتفاعل فيه طالبان مع المهارات الحركية من جهه لتطويرها ومع بعضهما البعض من جهة اخرى ومن ثم يتحتم وجود فائز لتحقيق وجود الدافعية للتعلم من خلال الفوز بالسرعة والأداء في آن واحد وقد أكد (راجح) انه إذا كان لابد من التنافس بين أفراد يتقابلون بالقوة والإمكانيات، فلا بد أيضاً من تجانس تلك الإمكانات بين الطلبة لتخلق حالة نقطة الشروع المتساوية والمتشابهة للمتنافسين .[٦]

---

(١) عفاف عبد الكريم ، **التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية** : (الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف، ١٩٩٠)، ص٨٠

(٢) حسن سعيد معوض، **طرائق التدريس في التربية الرياضية** : (القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٧٨)، ص٨٦ .

(٣) عبد الحميد شرق، **تكنولوجيا التعلم في التربية الرياضية** : (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٤)، ص٤

(٤) Arthur Levine, Handbook on Under graduate curriculum Jossey Bossy publisher, san Francisco, Washington London, 1979, p 121 .

(٥) Maioment & Bornsein . Simulation Games . A Bell & Howell company .Columbus onio, 1973 .p.222.

(٦) ضرغام حكم النعيمي، اثر استخدام أسلوب التنافس بين افراد المجموعة والاسلوب الامري في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم، (**المؤتمر العلمي الثالث عشر لكليات التربية الرياضية في العراق، جامعة ديالى، ٢٠٠٢**)، ص

٢ - ٤ الأسلوب التبادلي :

هو الاسلوب الذي يدعو الى تنظيم الصف على شكل ازواج مع اعطاء كل فرد دوراً معيناً يقوم احدهم بدور(المؤدي) بينما يقوم الأخر بدور (المراقب) وعندما يشارك المعلم ضمن الدور المحدد له في هذا الاسلوب مع زوج من الطلاب او مجموعة منهم فأن ذلك يؤدي الى تكوين علاقة ثلاثية ويكون هذا الشكل الثلاثي على النحو الاتي :

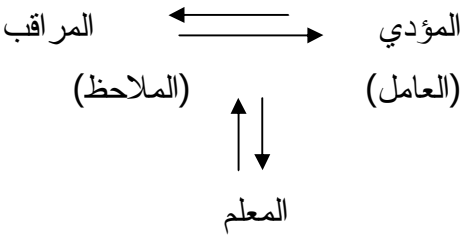

وفي هذا الشكل الثلاثي يقوم كل فرد باتخاذ عددا معيناً من القرارات بحسب طبيعة الدور المخصص له بينما يقوم الشخص الأخر بالأداء، ويكون دور المراقب هو إعطاء التغذية الراجعة العكسية الى المؤدي وكذلك الاتصال مع المعلم . [١]

ان هذه الطريقة جديدة لمعظم الطلاب في مجتمعنا في العراق كونها تعتمد على اعطاء التغذية الراجعة الدقيقة والانية او المباشرة للطالب الأخر لتخلق جواً اجتماعياً ونفسياً مباشر حيث يقوم الطالب المراقب (الملاحظ) بمراقبة الطالب الأخر ويعطيه التغذية الراجعة حيث يستعمل الطالب المراقب (الملاحظ) ورقة البيانات المقدمة من قبل المعلم فتعطى التغذية الراجعة بصورة صحيحة [٢].

---

(١) جمال صالح (وآخرون)، **تدريس التربية الرياضية**، (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١)، ص ١٠٣

(٢) عباس احمد صالح وعبد الكريم محمود، **كفايات تدريسية في طرائق التدريس** (بغداد، مطبعة دار الحكمة، ١٩٩١)، ص٩٧

الباب الثالث

٣ - منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣ - ١ المنهج

استخدم المنهج التجريبي، بتصميم المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها.

٣ - ٢ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من طلاب مرحلة الرابع العام لإعدادية القدس للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ م وقد بلغ العدد الكلي لعينة البحث (٦٠) طالبا من المرحلة الرابعة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية مستخدما أسلوب القرعة بحيث ان كل فرد من افراد العينه لايجيدون مهارتي الارسال او الاستقبال وقد تم تقسيم العنه إلى ثلاثة مجاميع، احتوت كل منهما على (١٥ طالبا) تم استبعاد عدد منهم للأسباب التالية :- الطلبة الذين لم ينتظموا بالبرنامج التعليمي/الطلبة الذين تغيبوا عن أداء الاختبارات، وبالتالي أصبح عدد أفراد المجاميع الثلاثه (٤٥) طالبا .

ولاهميه إيجاد التجانس بين أفراد الدراسة،وخاصة أن الباحث سيستخدم اختبار (ت) (T test) والتي من شروطها توافر التجانس بين افراد العينه للدلاله على ان العينه مسحوبه من مجتمع اعتدالي واحد متجانسا فقد تم اجراء الاحصاءات الوصفيه في متغير الدراسه في الجدول ادناه :-

جدول رقم (١)

يبين تجانس مجاميع البحث من حيث متغيرات الدراسه ن=٤٥

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
العمر الزمني (سنة)	١٥,٧١	٠,٦٩	٠,٤٦
الوزن (كغم)	٥٥,٨٠	٤,٢٨	٠,١٥
الطول (سم)	١٥٣,٧٥	١,٩٦	٠.٨٧
مهاره الارسال	-	-	-
مهاره الاستقبال	-	-	-

- دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، F الجدوليه (٣.٢٣) بدرجات حريه (٤٢)

يتبن من الجدول أعلاه أن (الالتواء) لمتغيرات الدراسه واقع بين (-٣) و(+٣) وهذا يدل على تجانس العينه .

وبعد التاكد من ان العينه مسحوبه من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحنى الاعتدالي تم تقسيم العينه الى ثلاثه مجاميع وبمعدل (١٥) طالبا في كل مجموعه، ولإثبات أن المجاميع الثلاثة متكافئه تم ايجاد التكافؤ بين المجاميع باستخدام اختبار (F) كما موضح في جدول رقم (٢):-

جدول رقم (٢)

يوضح تكافؤ أفراد المجموعات الثلاثة في متغيرات الدراسة

المجموعة / المتغيرات	التبادلي		الامري		التنافسي		بين المجموعات	خلال المجموعات	قيمة F	الدلالة
	م	ع	م	ع	م	ع	------	------		
الارسال	٥.١٣	١.٠٦	٦.٣٣	٢.١٦	٦.٠٦	١.٠٣	١١.٩١	٩٦.٠٠	٢.٦٠	غير دال
الاستقبال	٧.٧٣	٠.٧٩	٨.٢٠	٠.٩٤	٧.٦٠	١.٢٤	٢.٩٧	٤٢.٩٣	١.٤٥	غير دال

دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)،F الجدوليه (٣.٢٣) بدرجات حرية (٤٢)

يتضح من جدول (٢) أن جميع متغيرات اختبارات (F) للمتغيرات قيد الدراسه اقل من قيمه (F) الجدولية (٣.٢٣)، أي انه لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه على هذه المتغيرات بين أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى وجود تكافؤ بين افراد المجاميع التجريبيه في جميع القياسات قبل البدء في تطبيق البرامج التعليمي والتجريبي .

٣ - ٣ - وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث وأجهزته:.

٣ - ٣ - ١وسائل جمع البيانات:

١- المصادر والاختبارات الخاصة بمهارتي البحث
٢- استطلاع أراء الخبراء واستخدام الاستمارات الخاصة
٣- استمارة تسجيل النتائج
٤- فريق العمل المساعد

٣ - ٣ - ٢الأدوات والأجهزة :

١- تهيئة الملاعب الخارجية لكرة الطائرة وتخطيطها

٢- كرات طائرة عدد (١٥)

٣- ساعة توقيت

٤- شريط لاصق (5cm)

٥- شريط قياسي معدني

٣ - ٤ التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة البحث وعددهم (١٠) طلاب ومن نفس المرحلة الدراسية لمعرفة الايجابيات والسلبيات وتوقيتات التمرين والتكرارات وانسيابية العمل وتنظيمه واجراء الاختبارات ومدى مطابقتها لعينة البحث وفريق العمل المساعد وقد تبين ان الاختبارات واستمارة التقويم تحقق الهدف المرجو فيها .

٣ - ٥ اختيار المهارات والاختبارات

استنادا إلى منهاج وزارة التربية الصادر عن المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد لمرحلة الرابع الاعدادي فقد حدد الباحثان مهارتين لكرة الطائرة :.

مهارة الارسال

مهارة الاستقبال

إما الاختبارات فقد عرضت مجموعة من الاختبارات* الخاصة بمهارتي الإرسال والاستقبال على مجموعة من المختصين* في الكرة الطائرة لانتقاء ما هو مناسب .

٣ - ٦ إجراءات البحث الميدانية :

لقد اجرى الباحثان الاختيارات القبليه لعينة البحث في مهارتي الارسال والاستقبال واعطيت المجاميع وحدة تعليمية قبل الاختبار لغرض تعريف الطلاب بالمهارة ومن ثم تم تطبيق المنهج التعليمي والتأكيد على الأسس العلمية الصحيحة حيث تم وضع مجموعة من الخطط التي تم تنفيذها في البرنامج التعليمي لمجموعة الأسلوب التبادلي ولمجموعة الأسلوب الأخرى ولمجموعة أسلوب التنافس المقارن وقد تضمن المنهج المقترح (١٠) وحدات تعليمية وبواقع (٣) وحدات أسبوعيا بزمن قدره (٤٥) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة وبعد تنفيذ المنهج تم اجراء الاختبارات البعدية ولكافة المجاميع وتحت نفس الظروف وبمساعدة فريق العمل المساعد .

٣ - ٧ الوسائل الإحصائية :

١ - المتوسط الحسابي

٢ - الانحراف المعياري

٣ - اختبار (ت) t-test

٤ - اختبار تحلل التباين

٥ - اختبار L.S.D لتحديد اقل فرق معنوي

---

* الاختبارات التي تم اختبارها ملحق رقم (١)

* اسماء المختصين الذي عرضت عليهم الاختبارات

١ - د محمد كاظم

٢ - د ايمان حمد

٣ - د محمد حسن هليل

الباب الرابع

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤ - ١ عرض النتائج

لقد تم استخدام اختبار(ت) لمعرفه الفروق بين الاوساط الحسابية لاختبارات القبلية والبعديه لكل مجموعه من المجموعات الثلاثة (مجموعه الأسلوب التنافسي، مجموعه الأسلوب التبادلي، مجموعه الأسلوب الامري) وللتأكد من تأثير المنهج في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بكره الطائرة.

جدول (٣)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدي لمهاره الارسال للمجاميع التعليميه الثلاثه (تنافسي-تبادلي-امري).(ن=١٤)

الاختبارات	القبلي		البعدي		ت المحتسبة	الدلالة
	م	ع	م	ع		
تنافسي	٥.١٣	٤.٣٧	٣٥.٦٠	٤.٣٧	٢٨.٧٥	دال
تبادلي	٦.٠٦	١.٠٣	٢١.٢٠	٣.٩٨	١٣,١٥	دال
امري	٦.٣٣	٢,١٦	١٦.٣٣	٣,٦٩	١١,٥٢	دال

- قيمة (ت) الجدولية (١.٦٨) لمستوى دلالة (٠.٠٥).

اظهرت النتائج في جدول رقم (٣) ان جميع قيم (T) المحسوبه للأساليب التعليمية الثلاثة (التنافسي–التبادلي-الامري) لمهارة الإرسال كانت (٢٨,٧٥-١٣,١٥-١١,٥٢) على التوالي، وجميع هذه القيم اكبر من قيمه (T) الجدوليه (١.٦٨) بمعنى ان هنالك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله ٠.٠٥ بين الاختيارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (٤)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الإرسال للمجاميع التعليمية الثلاثة (تنافسي-تبادلي-امري).(ن=١٤)

الاختبارات	القبلي		البعدي		ت المحتسبة	الدلالة
	م	ع	م	ع		
تنافسي	٧.١٣	٠.٧٩	٣٦.٤٦	٣.٦٤	٣٠.٦١	دال
تبادلي	٧.٦٠	١.٢٤	٢٢.٣٣	٢.٢٨	١٨.٨٠	دال
امري	٨.٣٣	٠.٨٩	١٨.٤٠	٣.٥٨	٩.٧٢	دال

- قيمة (ت) الجدولية (١.٦٨) لمستوى دلالة (٠.٠٥).

أظهرت النتائج في جدول رقم (٣) ان جميع قيم (T) المحسوبه للأساليب التعليمية الثلاثة (التنافسي–التبادلي-الامري) لمهارة الإرسال كانت (٣٠.٦١–١٨.٨٠- ٩.٧٢) على التوالي، وجميع هذه القيم اكبر من قيمه (T) الجدوليه (١.٦٨) بمعنى ان هنالك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله ٠.٠٥ بين الاختيارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

٤-٢ عرض نتائج اختبار (F)

لمعرفه فيما اذا كان هناك فروقات ذات دلاله احصائيه بين المجموعات الثلاثه استخدم الباحث اختبار(F) لتحليل التباين بين المجموعات وداخلها لمهارتي الإرسال والاستقبال

جدول (٥)

تحليل التباين بين مجموعات البحث في القياس البعدي لمهارتي الإرسال

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الإرسال	بين المجموعات	٣٠١١.٢٤	٢	١٥٠٥.٦٢	٩٢.٨١٢	دال
	داخل المجموعات	٦٨١.٣٣	٤٢	١٦.٢٢		

يتضح من جدول رقم (٥) أن متوسط المربعات بين المجموعات كان (١٥٠٥.٦٢) ، في حين كان متوسط المربعات داخل المجموعات (١٦,٢٢) ونتيجة لذلك ظهرت قيمه (F) المحتسبة (٩٢.٨١) وهي اعلى من قيمه (F) الجدوليه (٣.٢٣) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) مما يدل على ان هناك فروقا معنويه في تعلم مهاره الارسال في كره الطائرة بين المجاميع الثلاثة.

جدول (٦)

نتائج اختبار L.S.D لمعرفة قيمة اقل فرق معنوي بين المجاميع الثلاثة في مهارة الارسال

المجموعات	الفرق بين الأوساط	نتائج الفروق	L.S.D
م ١ - م ٢	٢١.٢٠-٣٥.٦	١٤.٤٠	٢.٤٦
م ١ – م ٣	١٦.٣٣-٣٥.٦	١٩.٢٦	
م ٢ – م ٣	١٦.٣٣-٢١.٢٠	٤.٨٦	

من اجل التعرف على معنويه الفروق بين الاوساط الحسابيه الثلاثه لتعلم مهاره الإرسال في كره الطائرة، استخدم الباحث اختبار (L.S.D) من اجل تحديد اقل فرق معنوي بين الاساليب الثلاثه في التا ثير بالتعلم.

يتضح من جدول رقم (٦) ان اعلى فرق معنوي بلغ (١٩.٢٦) الذي يتحدد بين المجموعه الاولى (التنافسي) والثالثه (الامري) اذ بلغ الوسط الحسابي لمجموعة الاسلوب التنافسي (٣٥.٦)

ولمجموعة الاسلوب الامري (١٦.٣٣)، وان الفرق المعنوي كان لصالح (مجموعة الاسلوب التنافسي)، مما يدل على ان اسلوب المجموعة الاولى (تنافسي) هو افضل اسلوب لتعلم مهارة الارسال في كره الطائره .

ويتضح من الجدول أيضا أن الأسلوب (التبادلي) يأتي بالمرتبة الثانية في التاثير بتعلم مهاره الإرسال في كره الطائرة، أما الأسلوب (الامري) فقد كان اقل الاساليب تأثيرا بتعلم مهارة الإرسال بكره الطائرة.

جدول (٧)

تحليل التباين بين مجموعات البحث في القياس البعدي لمهارتي الاستقبال

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاستقبال	بين المجموعات	٢٧٠٨.١٣٣	٢	١٣٥٤.٠٦	١٢٩.٦٤	دال
	داخل المجموعات	٤٣٨.٦٦	٤٢	١٠.٤٤		

يتضح من جدول رقم (٧) أن متوسط المربعات بين المجموعات كان (١٣٥٤.٠٦)، في حين كان متوسط المربعات داخل المجموعات (١٠.٤٤) ونتيجة لذلك ظهرت قيمه (F) المحتسبة (١٢٩.٦٤) وهي اعلى من قيمه (F) الجدوليه (٣.٢٣) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) مما يدل على ان هناك فروقا معنويه في تعلم مهاره الاستقبال في كره الطائره بين المجاميع الثلاثه.

جدول (٨)

نتائج اختبار L.S.D لمعرفة قيمة اقل فرق معنوي بين المجاميع الثلاثة في مهارة الاستقبال

المجموعات	الفرق بين الأوساط	نتائج الفروق	L.S.D
م ١- م ٢	٢٢.٣٣-٣٦.٤٦	١٤.١٣	٢.٤٦
م ١ – م ٣	١٨.٤-٣٦.٤٦	١٨.٠٦	
م ٢ – م ٣	١٨.٤-٢٢.٣٣	٣.٩٣	

من اجل التعرف على معنويه الفروق بين الاوساط الحسابيه الثلاثه لتعلم مهاره الاستقبال في كره الطائره ،استخدم الباحث اختبار (L.S.D) من اجل تحديد اقل فرق معنوي بين الاساليب الثلاثه في التاثير بالتعلم.

يتضح من جدول رقم (٨) ان اعلى فرق معنوي بلغ (١٨.٠٦) الذي يتحدد بين المجموعة الأولى (التنافسي) والثالثة (الامري) إذ بلغ الوسط الحسابي لمجموعة الاسلوب التنافسي (٣٦.٤٦) ولمجموعة الأسلوب الامري (١٨.٤)، وان الفرق المعنوي كان لصالح (مجموعة الاسلوب التنافسي)، مما يدل على ان اسلوب المجموعة الاولى (تنافسي) هو افضل اسلوب لتعلم مهارة الاستقبال في كره الطائره .

ويتضح من الجدول أيضا أن الأسلوب (التبادلي) يأتي بالمرتبة الثانية في التاثير بتعلم مهاره الإستقبال في كره الطائرة، أما الأسلوب (الامري) فقد كان اقل الاساليب تأثيرا بتعلم مهارة الإستقبال بكره الطائرة .

٤-٣ مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (٦,٨) وجود فروقات معنوية في متغيرات الدراسة مما يدل على حدوث تعلم وتطور لتلك المتغيرات ولصالح المجموعة التي استخدمت أسلوب التنافسي المقارن حيث ظهر انه الأسلوب الأكثر فاعليه في اكتساب وتعلم مهارتي الإرسال والاستقبال لكره الطائرة من الأسلوبين التبادلي والامري، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (عزة عبد الفتاح) من أن أسلوب المنافسات أفضل من الأسلوب الامري في تعلم المهارات الأساسية بكره الطائرة[١]، كما وتتفق نتائج البحث مع ما أكده (محمد حسن علاوي) من أن "المنافسات الرياضية تسهم بنصيب وافر في التأثير على تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد"[٢] .

ويرى الباحثان أن استخدام أسلوب التنافس المقارن يجعل الطلاب يبذلون قصارى جهدهم في سبيل الفوز باللعبة التنافسية التي يتعلمونها ويطبقونها خلال وحدات المنهاج إذ أن الإنسان بطبيعته يميل إلى الفوز لذلك فأنه يتفانى خلال تنفيذ هذه الوحدات دون فتور أو أضاعه للوقت مستثمرا جمع فقرات المنهاج المطبق مستفيدا من زمن تنفيذ الوحدة بالكامل تقريبا ويؤكد ذلك (عثمان الشرقاوي)" أن من اكبر مزايا

---

(١) الشيحي، عزة عبد الفتاح، اثر استخدام أسلوب المنافسات في تعلم المهارات الأساسية بكره الطائرة على التحصيل الحركي وتطوير الأداء الجماعي:(مجموعة رسائل الماجستير والدكتوراه في التربية الرياضية ، مطبعة الرواد، بغداد،١٩٩١)، ص٦١

(٢) محمد حسن علاوي، **علم النفس الرياضي**، ط٣ : (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٨) ص٣٠ .

المنافسة أنها لا تدع مجالا للمشارك فيها أن يفتر أو يتوقف أو يتروى بعيدا عن المشاركة في أنشطه التعلم المرتبطة بالمنافسة"[١].

أضافه إلى ما تقدم فأن عمليه وضع الطالب في جو يشبه جو المباراة الحقيقية مما فيها من احتمالات ووجود منافس الذي يثير الدافعية للتعلم واكتساب تلك المهارات .

ويؤكد (حنفي المختار) أن تعلم المهارات في ظروف المباريات مثل التدريب والممارسة مع الزميل تتطلب من المتعلم أداء صحيحا وسيعا للمهارات تحت ضغط الزميل المنافس، وهذا فضلا عن أن هذه التدريبات تعطي اللاعب المتعلم خبرات تجعله يقتصد في مجهوده أثناء الأداء مع القدرة على حسن التصرف أثناء اللعب ويضاف إلى ذلك عامل مهم جدا له تأثير كبير في أداء المتعلم هو الثقة بالنفس"[٢] .

كما يؤكد ذلك (عبد الرحمن محمد)" أن لحدوث عمليه التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي حول النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن إلى نحو النشاط المؤدى إلى التعلم قويا أيضا "[٣].

وذكر ذلك أيضا (احمد عزت) بقوله " أن الدافعية شرط هام من شروط التعلم فليس هنالك تعلم دون توفر دافع معين يحمل الفرد إلى أتعلم "[٤].

زيادة على أشارة الدافعية عند الطلبة وجعلهم في أجواء المنافسة يرى الباحثان أن استخدام الطلاب لأسلوب التنافس المقارن عمل على تنمية الناحيتين البدنية والمهارية من خلال تكرار المهارات والتمرينات التي احتوتها الوحدات التعليمية وبظروف تتميز بالصعوبة وبتدخل المتغيرات الآنية التي قد تحدث أثناء المنافسة لذا كان لابد من السهل على الطلاب الذين تعلموا على وفق هذا الأسلوب التميز على طلاب الأسلوبين الآخرين أثناء عمليه التقويم، كما تظهر النتائج أن الأسلوب التبادلي قد جاء ثانيا من حيث تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال لدى أفراد عينه البحث ومن ثم الأسلوب الامري، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (علي الديري واحمد بطاينه) بأن أفضليه التعلم في الأسلوب التبادلي على التعلم بالأسلوب الامري تتعلق بكون الطالب "يتعلم بشكل أفضل عند إدراكه لنتائج الانجاز من خلال متابعه نجاح الزميل "[٥].

ويعزو الباحثان نتائج المجموعة التي استخدمت الأسلوب الامري هو أن الطالب في الأسلوب الامري مرتبط ارتباطا تاما مع ايعازات المعلم فلا يشعر بحريه في الأداء لأنه

---

(١) سيد عثمان وانور الشرقاوي، **التعلم وتطبيقاته** : (القاهرة، دار الثقافة، ١٩٧٨) ص١٩٧.

(٢) حنفي المختار، **الأسس العلمية في تدريب كره القدم** : (القاهرة، دار الفكر العربي،١٩٨٠) ص١١٢.

(٣) عبد الرحمن محمد عيسوي، **دراسات سيكولوجيه** :(الإسكندرية، منشأة العارف،١٩٧٠) ص١٥٨

(٤) احمد عزت راجح، **مذكره في علم النفس العام** : (الإسكندرية، منشأة المعارف،١٩٧٥) ص٧٨.

(٥) علي الديري واحمد بطاينه، **أساليب تدريس التربية الرياضية**:(الأردن، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، جامعه اليرموك ١٩٨٧) ص١٠٠.

يقضي وقتا كبيرا في تلقي المعلومات والتوجيهات بخصوص الواجب الحركي وتفاصيله مما قد يربكه ويؤثر على مستوى تعلمه.

الباب الخامس

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

٥ - ١ الاستنتاجات

١- ظهرت فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الأساليب الثلاثة، مما يؤشر وجود تأثير بدرجات مختلفة في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال

٢- تشيرالجداول الخاصة بتسلسل عام لتأثير الاساليب الثلاثة في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة، وكانت على التوالي التنافس المقارن بالدرجة الأولى التبادلي بالدرجة الثانية ثم الاسلوب الامري.

٥ - ٢ التوصيات

١- ضرورة تطبيق اسلوب التنافس المقارن في المدارس الثانوية وذلك لتناسبه مع اعمار الطلبة حيث يحتاج الطلبة فيه لأجراء التنافس والمرح مع تعلم افضل فضلاً عن انه يلبي طموح هذه المرحلة العمرية في حرصها على التنافس وتحقيق الفوز .

٢- ضروة التركيز التام على دقة الاداء في اثناء المنافسة بأسلوب التنافس المقارن، والتركيز التام أيضا على اكتساب الطلاب الجيد لتعلم المهارة قبل البدء بالتنافس .

٣- تنظيم دورات تأهيلية للمعلمين والمدرسين للاطلاع على اساليب التعلم للمراحل الدراسية كافة واختيار الاسلوب الافضل حسب المرحلة العمرية .

ملحق رقم (١)

١ - اختبار دقة الارسال

- **الغرض من الاختبار** : قياس دقة ومهارة الإرسال
- **الادوات** : ملعب كرة طائرة قانوني، عشر كرات طائرة، شريط قياس، شريط لاصق.
- **مواصفات الاداء** : يقوم المختبر باداء عشر ارسالات متتالية من الاعلى محاولاً توجيه الكرة إلى المنطقة التي كتب بداخلها أعلى الدرجات
- **الشروط**

١- تكتسب النقاط بموجب سقوط الكرة في المنطقة المحددة بالملعب بحيث يحصل المختبر على الدرجة التي بداخل المنطقة .

٢- اذا خرجت الكرة خارج الملعب يحصل المختبر على صفر

٣- في حالة سقوط الكرة على الخط تمنح الدرجة التي في المنطقة الاعلى .

-**التسجيل** : يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات العشرة علماً بأن الدرجة النهائية هي (٥٠) درجة .

cm 375 cm 375

١٥٠ cm ٥	٤ ↕ ١ ٤	٢ ٣ ٢		

٢ - اختيار دقة الاستقبال من الارسال

- **الغرض من الاختبار** : قياس دقة الإرسال من الاستقبال
- **الادوات** : ملعب كرة طائرة، صندوق خشبي، كرة طائرة
- **مواصفات الاداء** : يوضع الصندوق في مكان اللاعب المعد، بحيث يؤدي المختبر خمس محاولات من كل مركز من المراكز الثلاثة الخلفية (مركز١، مركز٦، مركز٥) هذا وعلى المدرب ان يقوم بالارسال من المنطقة المخصصة للارسال في نصف الملعب الأخر، وكما هو موضح في الشكل ادناه
- **الشروط** : لأتحسب محاولة المختبر إذا كان واقفاً خارج الموضع المحدد له
- **التسجيل**
  - (٤) نقاط لكل تمريره صحيحة تسقط فيها الكرة على الصندوق
  - (٣) نقاط لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة بحيث تمس حدود الصندوق
  - نقطة واحدة لكل تمريرة تسقط فيها الكرة داخل حدود منطقة (٣) متر